الرجيم وحفظ القران المجيد وتلاه بالتجويد وقرا في علم التوحيد
ما حقق د لايله الابا التقليد ثم اشتغل بعلوم الشريعه والطريقه
ثم بعلوم التصوف والحقيقه فقرا على القاضي السيد محمد بن حسن
المتقدم في الفقه والعربيه وعلى العارف بالله حسين بن عبد الله
بلحاج بافضل كثيرا في العلوم الثلاثه الشرعيه وكذلك على الشيخ
شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن والسيد علي بن عبد الرحمن ثم
لازم الامام العارف بالله تعالى احمد بن علوي باجحدب في جميع روسه
واحواله واقتدايه في جميع افعاله واقواله الى ان رسخ قدمه ومد باعا
لسانه وقلمه وقطع الله عنه العلايق وازال عنه الموانع و
العوايق ثم جلس للاقرا والتدريس في كل علم نفيس فوفد عليه
الطلبه الفضلا وورد وا من علومه نهلا وعللا وتخرج به جماعه
من العارفين منهم السيد ابو بكر بن علي خرد والسيد الجليل عبد الرحمن
بن عقيل والسيد عمر بن احمد منفر والسيد عبد الرحمن بن عمر بارقبه
وكان له اعتنا تام باحيا علوم الدين ويفضله على ساير كتب
المصنفين فكان يقرا منه جزا كل يوم سوى غيره من ساير العلوم
وكان ملازما للاعتكاف في مسجد مدلجج المشهور وبالانوار
والبركات مذكور وبالطاعات والجماعات معمور لا يخرج منه
الا لعذر مانع او لصلاة الجمعه في الجامع وكان يصلي الصلوات
اول وقتها ولا يوخرها الا بقدر رواتبها ومن لم يكن يتوضا قبل
الوقت فاتته جماعتها وكان يحضر الجماعه معه خلق كثير وجم
غفير بحيث ان المسجد بهم يضيق ويصلي بعضهم خارجه في قارعه
الطريق ولم يترك شيخه تقديما لما هو احق بالاهتمام ومعلوم
ان باختلاف الاحوال تختلف الاحكام وسياتي الجواب عن هذا
بما يزيل الاشكال فيه والابهام وكان يتحرى الاحتياط في جميع
احواله ويجتهد في عدم الخروج من خلاف الايمه في جميع اقواله

وافعاله

وافعاله وكان يحري اوقاته بالوظايف وجعل لكل وقت ما يليق
به من الاعمال الشاقه واللطايف وكان يحب الفقرا ويكرمهم ويعظم
العلما ويميزهم ولم يزل متصديا لنشر العلوم والعرفان على الطريقه
التي توصل الى رضى الرحمن الى ان وافاه القضا المحتوم فانتقل الى جوار
الحي القيوم سنه خمس والف وحضر الناس للصلاه عليه من كل فج
عميق حتى ضاقت بهم الطريق ودفن بمقبره زنبل وقبره بها
معروف رحمه الله تعالى ونفعنا به محمد بن علوي بن احمد بن
الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رحمهم الله تعالى امام العلما
العارفين وشيخ الايمه المجتهدين وحامل لوا المتاخرين سبح
في بحار العلوم مع تلاطم امواجها وسرى في ليالي الفهوم مع غيهب
ادلاجها ولد بتريم وحفظ القران العظيم والتنبيه واكثر المهذب
وتفقه على الفقيه عبد الله بن فضل واخذ العلوم الشرعيه والتصوف
عن الشيخ الامام عبد الله باعلوي وتربى به في السلوك وتخرج
به والبسه الخرقه الشريفه وحكمه التحكيم الشريف واذن له في
الالباس والتحكيم واخذ الطب والفلك والحساب عن الشيخ سعد
الفقيه بن محمد بافضل ثم رحل الى اليمن فاخذ عن جماعه من علما
زبيد وتعز وعدن ثم حج بيت الله الحرام وزار جده عليه افضل
الصلاة والسلام وجالس بالحرمين واخذ عن علمايهما المستوطنين
والوافدين واكثر من السماع في هذه الاقطار والاخذ عن المشايخ
الكبار ممن يطول ذكرهم ويعسر حصرهم ثم رحل الى بندر مقدشوه
الشهير وكان بها اذ ذاك من العلما كثير فاخذ عن علمايها عدة
علوم ولازم بها الشيخ العلامه جمال الدين محمد بن عبد الصمد
الجهوري واعتنى به الشيخ وقرا التفسير والحديث والفقه
والتصوف وعلوم العربيه حتى تقدم في هذه العلوم وبرع وجمع فيها
ما جمع وشارك في الاصلين والمعاني والبيان والمنطق وكان

Copyright King Saud University